دور الجامعة في تنمية ثقافة الحوار لدى الطلبة من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين دراسة مقارنة

The role of the university in developing a culture of dialogue among students from the point of view of university professors A comparative study

د. هيفاء محمود الاشقر
كلية التربية – جامعة البعث

Dr. Haifa Mahmood Al-Ashqar
College of Education - Al-Baath University
haifaaalashkar311@gmail.com

الكلمات المفتاحية: دور الجامعة، تنمية الثقافة، نظر الاساتذة الجامعيين

Keywords: The role of the university, developing culture, the view of university professors

الملخص

–هدفت الدراسة الحاليّة إلى التعرّف على دور الجامعة في تنمية ثقافة الحوار من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين (دراسة مقارنة بين جامعة القادسية في جمهورية العراق ، وجامعة البعث في الجمهورية العربية السورية) ، وقد استخدمت الباحثة في هذا البحث استبيان وتوصّل البحث الحالي إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها:

–بلغت المتوسطات الحسابية لكلية التربية بجميع الابعاد (3.88%) ولكلية الهندسة(2.68%) في جامعة البعث ، بينما بلغت المتوسطات الحسابية لكلية العلوم في العراق (2.56% بجميع الابعاد ، ولكلية الاداب (2.87%) ولكلية التمريض (3.04%).

– بالنسبة للأبعاد في الكليات حصل البعد الاجتماعي على متوسط حسابي((3.25%والبعد السياسي (2.7%) والبعد الثقافي (3.23%) والبعد السلوكي (2.86%).

–وجود فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات الذكور والإناث للأساتذة الجامعيين بدور الجامعة في تنمية ثقافة الحوار لصالح الذكور حيث بلغ ببعد المتوسط الحسابي (73.50%) والإناث (43.64%) في جامعة البعث.

-وجود فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات الذكور والإناث للأساتذة الجامعيين بدور الجامعة في تنمية ثقافة الحوار لصالح الذكور حيث بلغ ببعد المتوسط الحسابي(0.8036%) والإناث(0.2292%) في جامعة القادسية .

-وجود فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات الذكور والإناث للأساتذة الجامعيين في جامعة البعث والقادسية بدور الجامعة في تنمية ثقافة الحوار لصالح الذكور حيث بلغ ببعد المتوسط الحسابي (37.151%) والإناث (21.934%) .

Abstract

The current study aimed to identify the role of the university in developing the culture of dialogue from the point of view of university professors (a comparative study between Al-Qadisiyah University in the Republic of Iraq and Al-Baath University in the Syrian Arab Republic). In this research, the researcher used a questionnaire and the current research reached a set of results. The most prominent ones were:

The arithmetic averages for the College of Education in all dimensions reached (3.88%) and the College of Engineering (2.68%) at Al-Baath University, while the arithmetic averages for the College of Science in Iraq reached (2.56% in all dimensions, for the College of Arts (2.87%) and for the College of Nursing (3.04%).

- Regarding the dimensions in colleges, the social dimension obtained an average of (3.25%), the political dimension (2.7%), the cultural dimension (3.23%), and the behavioral dimension (2.86%).

-There are statistically significant differences in the average grades of male and female university professors regarding the role of the university in developing the culture of dialogue in favor of males, as the arithmetic mean reached (73.50%) and females (43.64%) at Al-Baath University.

-There are statistically significant differences in the average grades of male and female university professors regarding the role of the university in developing the culture of dialogue in favor of males, as the arithmetic average reached (0.8036%) and for females (0.2292%) at Al-Qadisiyah University.

-There are statistically significant differences in the average grades of males and females for university professors at Al-Baath University and Al-Qadisiyah University's role in developing the culture of dialogue in favor of males, as the arithmetic mean reached (37.151%) and females (21.934%).

-مشكلة البحث:

ثقافة الحوار أحد اسس الحياة الاجتماعية لأنها تنمي في المجتمع قيم وسلوكيات تؤكد معنى المصالحة وتبعث الانسجام وتحد من الخلاف والتنافر فتمنع ما يسمى بالتشتت الثقافي لأنها تحقق التقارب والتفاهم بين الأفراد ، فهي بمثابة الاعتبار الحقيقي لانسانية كل فرد فعال في المجتمع بل وإشراكه في صنع القرار الذي يخصه على كافة المستويات الاجتماعية والثقافية والسياسية، وإذا كان للحوار عوائد ايجابية تنعكس على المؤسسة الجامعية، فإن عوائده على الطلبة أكثر ايجابية باعتبارها متنفساً يجول بأنفسهم فضلا عن كونه يوسع دائرة أفكارهم ويشجعهم على التفكير المنطقي مما يعني أن مسؤولية المؤسسة الجامعية كبيرة من حيث بناء استراتيجيات متقدمة لترسيخ دعائم الحوار في عالم يفيض بالتنوع والاختلاف والتعدد الثقافي. فالحوار يسهم في تحسين أداء الطالب ويستأصل من نفسه مظاهر الخوف والخجل وفقدان الثقة بالنفس، وتعوده على القدرة على الحديث والحوار في جماعة، كما أنه يعده للمواقف الإدارية والقيادية وفي سياق متصل أشار (جودة،٢٠٠٩) بأن من أهداف الحوار التربوي بمؤسسات التعليم العالي تقريب وجهات النظر وإيجاد حل وسط يرضي جميع الأطراف المتحاورة و الرضا والقبول بالنتائج التي توصل إليها الحوار وقبول رأي المخالف إن كان صحيحاً وفي سياق متصل نجد أن المجتمعات في السنوات الأخيرة تمر بالعديد من المتغيرات المحلية والعالمية والتي لها انعكاساتها السلبية والإيجابية على سلوكيات وافكار الشباب فالشباب الجامعي يعد المحور الرئيسي الذي يعتمد عليه المجتمع باعتباره أكثر الفئات قدرة على تحمل المسؤولية بما لديه من قدرات وإمكانيات تساعده على المشاركة الفعلية في المجتمع و من خلال عمل الباحثة في إحدى كليات الجامعة لاحظا وجود غيابا واضحا لثقافة الحوار بين الطلاب واعراضا عن المشاركة في الحوار العام وافتقادهم الجرأة في طرح الأفكار وظهور الارتباك والاضطراب والميل للعنف بما يؤثر سلبا على علاقاتهم الاجتماعية سواء مع بعضهم أو مع اساتذتهم ،و على الرغم من اهتمام جامعة البعث وجامعة بغداد بنشر ثقافة الحوار بين طلبتهم ودعمهم معنويا وحرصهم الدائم أن تكون ضمن برامجهم الجامعية وخططهم الدراسية إلا أنه لوحظ وجود ضعف لدى طلبتهم في معرفة مفهوم الحوار وآدابه مما دفع بهم لمزيد من التباعد واتساع الهوة وصعوبة التواصل مع الأساتذة أيضا ، وقد لفت انتباه الباحثان ندرة الدراسات في النطاق المحلي السوري والعراقي التي تتناول موضوع ثقافة الحوار ودور الجامعات في تطويرها لدى الطلبة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، مما سبق نرى أن مشكلة البحث الحالي تتمحور في تدني ثقافة الحوار لدى طلبة الجامعة ، لذا جاء هذا البحث ليغطي اتجاها مهما من اتجاهات المؤسسات التربوية والتعليمية الكبرى نحو تنمية ثقافة الحوار وعاملا مهما من عوامل نجاحها في

تحقيق أهدافها الأساسية وهو الدور الذي تقوم به الجامعة لتنشئة طلبتها على ثقافة الحوار السلمي المتحضر من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

ما دور الجامعات في تنمية ثقافة الحوار لدى الطلبة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين؟

- **أهمية البحث:** ما توصلت إليه الدراسات السابقة منها :

دراسة (البور سعيدية،٢٠٠٧) و(العنزي، ٢٠١١) حيث أشاروا إلى ضعف ثقافة الحوار وانتشارها داخل الجامعات و (العتيبي،2007) التي أشارت بأن الأساتذة يرون أن معظم مقومات الحوار التربوي يتم ممارستها بدرجة متوسطة بين الطلبة أنفسهم فيما بينهم وبينهم وبين الأساتذة كما أشارت (سعد الدين، ٢٠٠٤) لقصور الجامعات اللبنانية وانحسار دورها في تناول الحوار والعيش المشترك وان المناهج الجامعية بحاجة إلى تدعيمها بأساليب الحوار و (جمعة،٢٠٠٨) التي اشارت بأن الطالب يفتقد ثقافة الحوار كعامل أساسي للتواصل الاجتماعي بل يرى عدم جدوى الحوار كوسيلة للتفاعل مع الآخرين و (الصمادي، ٢٠١٧) بأن درجة امتلاك طلبة جامعة القصيم لثقافة الحوار جاءت متوسطة و (المزين والقدرة ،٢٠١٧) بأن دور الجامعات الفلسطينية في ترسيخ ثقافة الحوار من وجهة نظر طلبتها جاءت بدرجة متوسطة ودراسة(أغا،٢٠٠٢) بافتقار المحتوى التدريسي للمفاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وثقافة الحوار ومحدودية الأنشطة والمشاركة من قبل الأساتذة والإدارة مع طلبتهم ودراسة (وطفة،١٩٩٣) التي اشارت بانخفاض مستوى التفاعل التربوي بين أعضاء الهيئة التدريسية وبين طلبتهم في الكويت ودمشق ودراسة (رسلان،٢٠١٥) التي اشارت الى ضعف دور الجامعة في الاهتمام بالأنشطة التي قد يكون لها دور في تنمية ثقافة الحوار و (حتاملة وآخرون ،٢٠١٢) بأن درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي مع أعضاء هيئة التدريس على مجالي الثقة والاحترام منخفضة ودراسة (Smith,2012:p81) بأن الدول المتقدمة خصصت مقررات دراسية واقساما علمية بالجامعات لتعليم فنون التواصل وقواعده وأصوله لان المرحلة الجامعية من أهم المراحل التعليمية التي تختص بإعداد الشباب فهي تضم شرائح مختلفة من المجتمع وتخضع لظروف سياسية واجتماعية واقتصادية وما تتضمنه من قوانين وشرائح ولوائح وأنظمة واتجاهات وأساليب عمل متنوعة كل ذلك يؤثر فيهم ونظرا لما تتسم به هذه المرحلة من كثرة المخاطر الفكرية والثقافية مما أثر سلبا على القيم ومعايير السلوك فأصبح لزاما علينا ايجاد الحلول المناسبة لحماية الشباب من الانحرافات التي تخالف هوية وقيم المجتمع،و مارتن (٢٠٠٩ ، Marten) إلى أهمية الدور الذي يلعبه التعليم العالي في تعزيز ثقافة الحوار من خلال تنظيم حلقات دراسية منتظمة ومؤتمرات مستمرة عن الأثر السلبي للانقسامات العرقية والدينية على مستوى الأفراد والجماعات و دراسة (رسلان ، ٢٠١٥) الذي أشار إلى وجود خلفية كبيرة لدى عينة الدراسة حول مفهوم ثقافة الحوار ، ولكن مستوى ممارسة العينة الثقافة الحوار لا يرقى للصورة المرجوة ، إضافة إلى ضعف دور الجامعة في الاهتمام بالأنشطة التي قد يكون لها دور في تنمية ثقافة الحوار و (جمعه، ٢٠٠٨) التي

أشارت إلى أن الطالب يفتقد ثقافة الحوار كعامل أساسي للتواصل الاجتماعي ، بل يرى عدم جدوى الحوار كوسيلة للتفاعل مع الآخرين.

–ونظرا لما تتسم به هذه المرحلة من كثرة المخاطر الفكرية والثقافية مما أثر سلبا على القيم ومعايير السلوك فأصبح لزاما علينا ايجاد الحلول المناسبة لحماية الشباب من الانحرافات التي تخالف هوية وقيم المجتمع وذلك لتعليمهم فنون الحوار الجيد وآدابه وأصوله وتنمية قدراتهم على الاستماع للآخرين والقدرة على إصدار القرارات، ولعل أبرز ما يدعو إلى الحوار في المجال التربوي على وجه الخصوص هو تحقيق القابلية عن طريق التواصل الاجتماعي اللفظي وغير اللفظي مع الطلبة مما يحقق الحوار الإيجابي الذي يتيح فرصة النمو العلمي للطلبة وبناء شخصية الطالب بناء نموذجيا يستند إلى أسس معرفية من خلال عقد مجموعة من حلقات النقاش لاظهار آراء الشباب والشابات حول أكثر القضايا أهمية حسب رؤية الطرفين إلى جانب تنظيم الدورات في فن الاقناع لتعزيز المناعة الفكرية لدى الشباب وذلك عبر تحويل فكرة احترام الرأي الآخر والتحاور معه سلميا إلى برنامج علمي سلوكي ومعرفي وأسلوب يدفع الشباب إلى اعتماد المعلومة الموثقة وتبادل الخبرات مع الأساتذة والزملاء من خلال أسلوب الحوار في الوسط الجامعي ابتداء ومن ثم في الوسط الاجتماعي الأوسع لاحقا مع ملاحظة ان الشريحة الطلابية عامة والجامعية خاصة يجب أن تسم بدور كبير وأساسي في عملية نشر ثقافة الحوار في المجتمع نظرا لما يفترض أن تتمتع به هذه الشريحة من مستويات معرفية أكاديمية متخصصة وثقافية عامة من جهة وانتشارها وتفاعلها في كل الأوساط الاجتماعية من جهة أخرى

–انطلاقا من أهمية إنماء ثقافة الحوار في الجامعات كانت تجربة جامعة فيلادلفيا في مؤتمرها العلمي الثامن لكلية الآداب والفنون عام ٢٠٠٣ والذي كان بعنوان "الحوار مع الذات" (أبو أصبع وآخرون، ٢٠٠٣) . بالإضافة إلى الندوة التي عقدتها جامعة القدس المفتوحة في نابلس بعنوان "دور الحوار والمشاركة في بناء الحركة الطلابية" بهدف زيادة الوعي الفكري والتقبل الاجتماعي وتعزيز التمسك بالثوابت والأخلاق الدالة على التسامح وقبول الآخر برأيه دون احتكار الحقيقة (جامعة القدس المفتوحة،٢٠٠٦).

–نظرا لما يحظى به الحوار من أهمية بالغة بالنسبة للمؤسسات التعليمية فقد اهتمت معظم دول العالم على مختلف المستويات بنشر وتطوير ثقافة الحوار من خلال البرامج والفعاليات المتنوعة فانشئت العديد من المراكز والجمعيات وصممت العديد من منتديات الحوار على شبكة الإنترنت كما عملت على إقامة المؤتمرات والدورات التي تهدف إلى نشر وتطوير ثقافة الحوار بين كافة أفراد المجتمع.

– تزايد الاهتمام العالمي بثقافة الحوار وتأكيد مدى ارتباطها الوثيق بتطوير التعليم

– قد تسهم نتائج البحث الحالي في توجيه عناية القائمين بالتخطيط للبرامج وواضعي المناهج بالجامعة الى مزيد من الاهتمام بتفعيل ثقافة الحوار ، وتهيئة الطلاب للتعامل مع الآخرين داخل المجتمع وخارجه .

– إلقاء الضوء على دور الجامعات كواحدة من أهم المؤسسات التربوية في تنمية ثقافة الحوار وبهذا قد يسهم البحث الحالي في تقديم اضافة جديدة للمكتبة العربية لاسيما مع ندرة الدراسات العربية والمحلية التي تناولت المتغيرات الحالية ، فضلا عما يلاحظ مؤخرا من قلة في تناول عينة الطلبة والأساتذة الجامعيين في الابحاث والدراسات العلمية كما أن نتائج هذه الدراسة قد تساعد الباحثين الذين يرغبون في إجراء دراسات مشابهة على فئات المجتمع الاخرى . إذ يمكن عدها مرجعاً للباحثين بما توفره من تنظيرات تتناول تفسير متغيرات البحث وأدوات لقياس المتغيرات موضوع الدراسة ، وبذلك تشكل خطوة سابقة تسهل إجراء دراسات لاحقة في هذا الميدان.

–أسئلة البحث:

–مادرجة تطبيق جامعة البعث لثقافة الحوار من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها؟

–مادرجة تطبيق جامعة القادسية لثقافة الحوار من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها؟

–أهداف البحث:

–تعرف درجة تطبيق جامعة البعث لثقافة الحوار من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها؟

–تعرف درجة تطبيق جامعة القادسية لثقافة الحوار من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها

–فرضيات البحث:

– لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة٠,٠٥ في تقدير درجة تطبيق ثقافة الحوار في جامعة البعث تبعا لمتغير الجنس

– لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة٠,٠٥ في تقدير درجة تطبيق ثقافة الحوار في جامعة البعث تبعا لمتغير الجنس

– لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة٠,٠٥ في تقدير درجة تطبيق ثقافة الحوار في جامعة البعث وجامعة القادسية تبعا لمتغير الجنس

-حدود البحث:

ضمن إطار الأهداف التي سعى البحث الحالي إلى تحقيقها تم البحث ضمن الحدود الآتية:

الحدود الزمانية: قامت الباحثة بإجراء البحث خلال العام الدراسي 2023-2022

الحدود المكانية: جامعة البعث في سوريا ، جامعة القادسية في بغداد

الحدود الموضوعية: تحدد بثلاث أبعاد أساسية وهي (السلوكي– الاجتماعي–الثقافي السياسي)

الحدود البشرية: الأساتذة الجامعيين في جامعة البعث في سوريا، الأساتذة الجامعيين في جامعة القادسية ببغداد

مصطلحات البحث:

ثقافة الحوار: ويشير (الجوير ٢٠١٣: ٢٣) إلى أنها " :الجو العام الذي يكتنف حياة الطلاب بالجامعة وما يشتمل عليه من مبادئ وأعراف وأطر ونظم بحيث يصبح الجو معتمداً على تبادل الرأي لا أحاديته " ، ومحاولة فهم الطرف الآخر وعدم إلغائه "

وتعرف الباحثة ثقافة الحوار إجرائيا بأنها: مجموعة الأساليب التي تتبعها إدارة الجامعات في الجمهورية العربية السورية وجمهورية العراق لتنمية ثقافة الحوار لدى طلبتها وتحدد ثقافة الحوار ب(البعد الاجتماعي والثقافي والسلوكي والسياسي) وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس ثقافة الحوار

- الجانب النظري:

١-أهمية ثقافة الحوار: يشير (عطية ، ٢٠٠٩ : ٦٧)(العليان ، ٢٠١٣)(العبيد ٢٠٠٨) (الشوبكي وآخرون ، ٢٠٠٥) (الهويش ، ٢٠١٣) (الحازمي ، ٢٠٠٨)

(العبيد ، ٢٠١٣ : ٢٣) إلى أن هناك عدة عوامل تؤدي إلى الاهتمام بالحوار وثقافته ومهاراته لدى طالب المرحلة الجامعية ومن أهمها :

- الاتجاه نحو الديمقراطية في التعبير عن الرأي لدى المتعلم ما يجعله متعلماً نشطاً

- أشد تلك الوسائل تأثيراً في النفوس ، فهو الوسيلة المباشرة للإقناع والاقتناع لما فيه من إعمال للعقل ، وتمحيص للدليل ، وحرية في الاختيار .

-أنه وسيلة لحل المشكلات السلوكية لدى الطلاب

-أن الحوار يصقل قدرات العقل وينمي إبداعاته ، ويمنح الطالب جملة من القيم والمهارات الميسرة لحسن التعامل مع الآخرين .

-تنمية السلوك التعليمي ، كالإيجابية والمشاركة الفاعلة ، وإشباع الحاجة للعلم وتقريب الأفكار والآراء ، وزيادة المعلومات والحصيلة العلمية ، والتوصل لكشف الحقيقة وتوليد روح المنافسة ، والدخول في المناقشات العلمية .

- ينمي الحوار السلوك الاجتماعي للفرد ، كحسن التعامل مع الآخرين ، واحترام آرائهم وتقدير مشاعرهم ، والبعد عن التعصب للآراء والمقترحات وحب الذات

- ينمي الحوار بين أفراد المجتمع مفهوم المواطنة الصالحة

- الحوار يساهم في التقريب بين الأطياف المختلفة في المجتمع، وزيادة الاتفاق بينها .

وتبرز أهمية الحوار في أنه يعد من أفضل الوسائل في الإقناع وتغيير الاتجاه الذي يدفع إلى تعديل السلوك، فالحوار يؤدي إلى التعود على تقبل النقد واحترام الرأي الآخر، ودعم النمو النفسي والتخفيف من مشاعر الكبت وتحرير النفس من المشاعر العدائية والقلق من المستقبل كما أنه يعد وسيلة علاجية لكثير من المشكلات التي يصعب حلها بالطرق التقليدية

٢- آداب الحوار :

من الآداب التي ينبغي أن يلتزم بها المحاور ما يأتي :

-**الإنصات** : حسن الاستماع أدب لابد من مراعاته ، ولا يمكن أن يتقن فن الكلام ما لم يتقن فن الاستماع ، فمن أدب التعامل والحوار عدم مقاطعة المتحدث ، بل يجب إعطاؤه الفرصة الكافية لقول كل ما يود التعبير عنه

-**قبول الحق** : وذلك بأن يعلن كل من المتحاورين الاستعداد التام للبحث عن الحقيقة والتسليم لها ، سواء كانت هي وجهة نظره أو وجهة من حاوره ، أو وجهات نظر أخرى فعلى المحاور أن يكون رحب الصدر متقبلا للحق ، وألا يكون مكابراً متعصباً لرأيه وفكرته ، بل ينبغي أن يكون هدفه الأساسي من الحوار هو طلب الحق ، وليس أن ينتصر على الخصم

-**احترام الآخر** : للطرف الآخر حقه في التعبير عن رأيه وينبغي أن يحترم حتى وإن كان رأيه لا يتفق مع رأي الطرف الأول وقناعاته

٣ - أهداف ثقافة الحوار بمؤسسات التعليم العالي : يهدف الحوار إلى عدد من المقاصد منها :(جودة ، ٢٠٠٩ ، ٦٠)(١١ : ٢٠١١ ، Benus)(الحموري٢٠٠١) (السماك ٢٠٠٢)

- يهدف الحوار الناجح إلى إظهار الحقائق دون إلزام الآخرين بتبنيها أو الأخذ بها قسراً ،وإلغاء رأي الطرف الآخر

-إغناء الثقافة الحوارية التي تقوم على عدم رفض الآخر، والانفتاح على وجهة نظره واحترامها

-إظهار الحقائق، دون إلزام الآخرين بتبنيها أو الأخذ بها قسرا، وإلغاء رأي الطرف الآخر

- وسيلة ناجحة لتصحيح المفاهيم المشوهة والأفكار المنحرفة التي سرعان ما تندثر وتزول في أروقة الحوار الحر البناء.

-الحرص على حل النزاعات والخلافات وهو يعد من أبرز أهداف الحوار متى ما كانت هناك رغبة صادقة من جميع الأطراف على هذا الهدف السامي.

-إقامة الحجة والسير بطرق الاستدلال الصحيح للوصول إلى الحق

- الرد على الشبهات وذكر المبررات عند الاعتراض مع التركيز على الرأي لا على صاحبة .

- الرضا والقبول بالنتائج التي توصل إليها الحوار وقبول رأي المخالف إن كان صحيحاً .

ونستنتج من هذه الأهداف أيضاً أن الحوار يقوم على أساس الحفاظ على الوطن ومكتسباته ووحدته وترسيخ قيم التواصل والتفاهم وتخطي واقع الانقسامات وحالات التباعد والخلافات

٤-انواع الحوار:

ذكر النوح (٢٠١٠) أنواعا للحوار وفق قرب المحاور كما يلي :

- **الحوار الكلامي** : وهو الشائع ، وصورته أن يوصل المحاور رسالته للمتحاورين بصورة مباشرة بدون حواجز

- **الحوار الكتابي** : وهو أن يؤلف المحاور كتاباً أو يكتب مقالة تتضمن نصاً أو توجيها ويطالب المتحاورين الاطلاع عليها ، وبهذا يكونون على تواصل ولكن عن بعد .

– **الحوار الإلكتروني** : وهو الكتابة في المنتديات ، أو المشاركة في الحوارات التي يتم طرحها ، وهو أيضا عن بعد .

– **كما أضافت الحبار وأمين (٢٠١١ م) أن للحوار أنواعا عدة هي :**

–**الحوار التأملي التفكيري** : ويستخدم لمساعدة الطلبة على تطوير مهاراتهم التحليلية والتوصل إلى بدائل وإيجاد حلول للمشكلات المختارة

– **الحوار الاستكشافي** : ويهدف إلى تمكين الطلبة من الاطلاع على القضايا التي يثار حولها الجدل والخلاف ، وهو يساعد الطلبة على الاطلاع على وجهات نظر الطلبة الآخرين ، ويساعدهم في أن يصبحوا أكثر تسامحاً وتقبلاً للأفكار المختلفة .

– **الحوار الاستقصائي** : يمارس الطلبة فيه التفكير الناقد ، وجمع المعلومات ، واشتقاق النتائج على أساس الوضوح والبرهان وليس على أساس الحدس

٥– أهم مقومات البيئة التربوية الجامعية الداعمة لثقافة الحوار لدى الطلاب :

تتكون البيئة الجامعية من المكونات المادية ، والأكاديمية ، والإدارية ، ويشمل كل منهما على العديد من الجوانب والأمور التي تتفاعل فيما بينها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة ، ويتناول البحث الحالي بعض المكونات التي لها تأثير مباشر في دعم ثقافة الحوار لدى طلاب الجامعة وهي : أعضاء هيئة التدريس ، والأنشطة الطلابية ، والإدارة الجامعية ، وتفصيل ذلك على النحو الآتي :

– **دور الجامعة في توظيف ثقافة الحوار :**

تعد تنمية ثقافة الحوار تعد من الغايات الكبرى التي ينشدها التعليم الجامعي ، وتعول المجتمعات عليه في تنمية تلك القيمة وإعداد أجيال مكتسبة لثقافة الحوار وكيفية ممارستها وذلك من خلال ما ذكره (البوسعيدي ، ٢٠٠٧ : ٨) والمتمثل في الآتي :

–التمييز بين القضايا الايجابية والاستفادة منها والقضايا السلبية والابتعاد عنها

– القدرة على التخلص من الخوف والتردد وتعزيز الروح الايجابية المتفاعلة والمتأملة لدى المتعلمين ، من خلال تنمية الثقة لديهم للتعبير عن آرائهم ومحاورة الآخرين ومناقشتهم وإقامة الحجج والبراهين حول ذلك

– آداب التعامل مع الآخرين واحترام آرائهم وتقبلهم بغض النظر عن معتقداتهم وأفكارهم

– تبادل الآراء والأفكار الايجابية للخروج بصورة تفاهمية تحقق هدف الحوار .

–استحداث قنوات إتصال جامعية ، لتضطلع بمهمة التفاعل مع قطاعات المجتمع البحريني وقيام أجهزة الإعلام والاتصال بالجامعة بدورها في نشر ثقافة الحوار

–تكوين فرق للبحث من مختلف الأساتذة بالتعاون مع الجامعات الأخرى ، يضطلعون باقتراح السبل الكفيلة بإعادة تماسك المجتمع ووحدته .

– وضع برامج توعوية دورية لتفعيل الحوار ، وتعليمه للأجيال الشبابية وتشريبهم لقيم وأدبيات وأسس الحوار الموضوعي البناء .

– التأكيد على الثقافة القانونية والتي تشمل الواجبات والحقوق للمواطنين وبعض القوانين والنظم الوطنية والدستورية المنظمة للحياة المدنية للمجتمع السوري

- أعضاء هيئة التدريس ودعمهم لثقافة الحوار لدى الطلاب:

وتتمثل أدوار عضو هيئة التدريس نحو دعم ثقافة الحوار لدى طلابه في :

تكوين الوعي الكامل لديهم بأهمية الالتزام بأخلاقيات المناقشة والمحاورة والمناظرة . - تعريفهم بهذه الأخلاقيات جملة وتفصيلا

- عقد حلقات المناقشة والمناظرة والمحاورة النموذجية بينهم كأنشطة صفية ولا صفية .
- تبصير الطلاب بجوانب قصورهم في أثناء النقاش .
- عرض نماذج من المناقشات والمحاورات والمناظرات المسجلة عن اللقاءات العلمية
- دعوتهم إلى بعض مناقشات حلقات البحث والرسائل الجامعية
- اختيار موضوعات متصلة بحياتهم ومحل اهتماماتهم وعمل مناقشات حوارية حول تلك الموضوعات بينه وبين الطلاب وبعضهم البعض .

تدريبهم على الإبداعات في حل المشكلات من خلال ترتيب مجموعة من الحوارات المساعدة على ذلك .

- دعوتهم إلى بعض مناقشات حلقات البحث والرسائل الجامعية .
- أن يتعامل أعضاء هيئة التدريس بقدر من المرونة والتسامح والتعامل بعقلانية مع الطلبة

- دور المناهج الجامعية كآلية لتوظيف الحوار التربوي لدى الطلبة :

- ربط المحتوى النظري للمقرر الدراسي وتطبيقاته العملية ، لابد أن تنعكس المعارف المقدمة من خلال المنهج على الممارسات التربوية المختلفة داخل الجامعة على نحو يتجاوز الحدود المعرفية ويعمل على دعم قيم الحوار الإيجابية من خلال التفاعل الاجتماعي في المواقف التعليمية .
- أن تشمل المقررات الدراسية ثلاثة عناصر أساسية هي المعرفة المدنية والقيم والاتجاهات ، ومهارات المشاركة المجتمعية الفاعلة .
- أن تتضمن المقررات الدراسية في محتواها قيم الخوار كالروح الجماعية والإلتزام بمعايير المجتمع السوري ونظمه ، والشعور بالانتماء ومفاهيم المساواة ، وضوابط الحرية .

- دور الأنشطة الطلابية كآلية لتوظيف الحوار التربوي لدى الطلبة :

-عقد ندوات ولقاءات حوارية الطلاب فيما بينهم والطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية تناقش من خلالها مشاكل الطلاب وتسعى للوصول إلى حلول إيجابية

-تفعيل الاتحادات الطلابية في الجامعة بحيث يتمكن الطلاب من اختيار ممثليهم في اللجان المختلفة في الاتحاد الطلابي بلجانه المختلفة مما يساعد على تنمية قيم الحوار

-تعديل لوائح الاتحادات الطلابية بحيث : . تعطي مسئوليات وصلاحيات أكثر للطلبة وتساعد على تكوين شخصية مستقلة للطالب تمكنه من تحليل المواقف واتخاذ القرارات مع إيجاد نظم لمتابعة أداء المجموعات الطلابية بهدف الإرشاد والتنمية وليس فقط المحاسبة .

- إتاحة الفرصة لمناقشة وتكوين موقف من القضايا المتصلة بالمؤسسة التعليمية وبالمجتمع المحلي والعربي والعالمي

– تنمية القيم المتعلقة بالحوار وآدابه .
– مساعدة الطلاب على كشف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها
– ممارسة عمليات التخطيط واستثمار الموارد وتحمل المسئولية والعمل الجماعي وتقويم الأداء
– توسيع خبرات الطلاب في مجالات عديدة لبناء شخصيتهم وتنميتها .
– إتاحة الفرصة للطلاب للاتصال بالبيئة والتعامل معها ؛ لجعلهم أكثر اندماجاً بمجتمعهم وأمتهم
– القدرة على الملاحظة والعمل من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة

– الإدارة الجامعية الداعمة لثقافة الحوار لدى الطلاب :

من الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الإدارة الجامعية لدعم ثقافة الحوار لدى الطلاب ولمواجهة ظاهرة العنف الطلابي ما يأتي

– على الاستماع للطلبة والإداريين وأعضاء هيئة التدريس من قبل إدارة الجامعة .
– وضع خطة أمنية تتناسب مع حاجات الكليات ، ووضع خطة لمواجهة الأزمات .
– تقييم البرامج الموجودة التي تم تنفيذها لمنع العنف ، وتقديم الاقتراحات لتحسينها .
– تقييم المناخ الجامعي .
– إعطاء الطلاب حرية الإدلاء بآرائهم من خلال قنوات رسمية
– إيجاد آلية لتطوير بيئة ومناخ أمن في الجامعة
– عقد لقاءات دورية للطلاب للاستماع إليهم وحل مشكلاتهم .
– إشراك جميع المعنيين في المجتمع المحلي في التخطيط ، لإيجاد بيئة جامعية آمنة لها احترامه والحفاظ عليها .

–الدراسات السابقة:

(دراسة جيدوري، ٢٠١٤) بعنوان : دواعي تعزيز ثقافة الحوار في البيئة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة

هدف الدراسة : تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبة المرحلة الجامعية، حتى يكونوا مشاركين إيجابيين في شؤون جامعتهم ومجتمعهم و معرفة الاختلاف في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو دواعي تعزيز ثقافة الحوار لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس، والكلية، والمرتبة العلمية

أداة الدراسة: استبانة تكونت من (١٦) فقرة وزعت على أربعة محاور بعد أن تم التأكد من صدقها وثباتها.

مجتمع وعينة الدراسة: قد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية، والمجتمع، والعلوم، والصيدلة بجامعة طيبة، والبالغ عددهم (٢٢٣) من الذكور

والإناث، اختير منهم عينة عشوائية طبقية مكونة من (١٨٧) عضو هيئة تدريس (ذكوراً وإناثاً)، يشكلون نحو ٨٤% من مجتمع الدراسة الأصلي

نتائج الدراسة:

- أظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد العينة بدرجة كبيرة على جميع دواعي تعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب وطالبات جامعة طيبة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو دواعي وجود ثقافة الحوار لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس
- وجود فروق في وجهات نظر أفراد العينة نحو دواعي تعزيز ثقافة الحوار تبعاً لمتغير المرتبة العلمية (لصالح الأستاذ)، وتبعاً لمتغير الكلية (لصالح كلية التربية).

- **دراسة (قنديل،٢٠١١) بعنوان** : جوانب ثقافة الحوار الإيجابي لدى جماعات الشباب الجامعي

هدف الدراسة: التعرف على جوانب ثقافة الحوار الايجابي لدى جماعات الشباب الجامعي، إضافة إلى معرفة المعوقات التي تحد من دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية ثقافة الحوار الايجابي، وطرح بعض المقترحات التي تعمل على تفعيل دور

الأخصائي الاجتماعي في تنمية ثقافة الحوار

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي

أداة الدراسة: استبانة وجهت إلى طلاب جامعة حلوان

نتائج الدراسة: توصلت النتائج إلى أن هناك معوقات ترجع إلى المجتمع من وجهة نظر الأخصائيين الاجتماعيين كعدم اهتمام الأسر بتنشئة الأبناء على أن هناك اختلافاً وتنوعاً، وسيادة وثقافة القوة والتعصب على ثقافة الحوار والتفاهم وغموض مفهوم الحوار في المؤسسات الشبابية.

-دراسة ميرسر (Mercer , 2008) بعنوان: أثر الحوار بين المعلمين والطلاب وبين الطلاب أنفسهم على تحصيل الطلاب في مادتي القراءة والرياضيات

Talk and the Development of Reasoning and Understanding , Human Development

هدف الدراسة : معرفة أثر الحوار بين المعلمين والطلاب ، وبين الطلاب أنفسهم على تحصيل الطلاب في مادتي القراءة والرياضيات

مجتمع وعينة الدراسة: طبقت الدراسة على (600) طالب في بريطانيا ، وقورنت نتائجها بدراسات أخرى في المكسيك ، وقد تم تدريب المعلمين على كيفية إدارة الحوار داخل الصفوف ، بما في ذلك أنواع الأسئلة المطروحة ، وكيفية شرح المعلومات وإعطاء التعليمات للطلاب ، وقد

استخدم الباحث تسجيل الفيديو لجمع المعلومات وبعد تحليل المعلومات ومقارنتها مع المجموعات الضابطة

نتائج الدراسة: خلص الباحث إلى أن المجموعات التجريبية تتميز بما يلي:

-أن الطلاب في المجموعات التجريبية يستخدمون الحوار كثيراً ، مما سهل حل المشكلات التي يواجهونها

-أن الطلاب في المجموعة التجريبية حصلوا على درجات أفضل في الاختبار البعدي في الرياضيات

-أن التفكير الجمعي الموجود في الحوار ساعدهم مساعدة كبيرة على تنمية قدراتهم الفردية على التفكير .

-أن المعلمين في المجموعات التجريبية يستخدمون الأسئلة لا ليختبروا معرفة الطلاب ولكن ليعززوا ربط أفكارهم ، كما أنهم لا يحلون المشكلات بصورة مباشرة ، ولكن يدربون الطلاب على استخدام طرق مختلفة لحل المشكلات ، فهم يتعاملون مع التعليم على أنه عملية اجتماعية تفاعلية يلعب فيها تبادل الأفكار والمساعدة المشتركة دوراً كبيراً.

- **دراسة (Martorama2007) بعنوان** : الدور الذي تحدثه الرسائل الحوارية بين المعلم والطالب في بريطانيا على المناخ التعليمي

nvitations to dialogue : the role of letter exchange in high school English classroom

هدف الدراسة: التعرف على أهمية الدور الذي تحدثه الرسائل الحوارية بين المعلم والطالب في بريطانيا على المناخ التعليمي

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج التحليلي وقامت بتحليل الرسائل الحوارية بين (١٥) طالباً مع معلميهم

نتائج الدراسة: توصلت إلى أن أسلوب الرسائل الحوارية يسهم في توثيق العلاقة بين الطالب والمعلم إلى جانب إبداء الطلاب لمشاعرهم الحقيقية دون تغيير خاصة داخل قاعات الدرس.

-**الاستبانة في صورتها النهائية:** رتبت فقرات الاستبانة بصورتها النهائية ، وأصبحت جاهزة للاستخدام بعد إجراء التعديلات عليها تبعاً لملاحظات المحكمين(ملحق رقم٢)

-**ولتفسير الاستجابات اعتمد الآتي:**

الجدول (١)

يبين فئات المتوسط الحسابي والتقدير الموافق في التعليق

فئات قيم المتوسط الحسابي	التقدير للتعليق
1-2.60	منخفض
2.61-3.40	متوسط
3.41-5	مرتفع

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

-النسب المئوية

-المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

-اختبار تحليل التباين الأحادي البعد (ANOVA) لحساب الفروق لأفراد العينة لممارسة العوامل وفقاً لمتغير العمر

-معامل الترابط (بيرسون) لحساب معامل الارتباط بين فقرات كل بعد مع البعد ككل وكذلك معامل الارتباط بين كل فقرة والاستبانة ككل.

-معادلة ألفا كرونباخ

-مجتمع البحث وعينته:

-المجتمع الأصلي للبحث:

تألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع الأساتذة الجامعيين في كلية التربية وكلية الهندسة الميكانيكية في جامعة البعث بسوريا ، وكلية التمريض والعلوم والآداب في جامعة القادسية في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ من (٢٩٩) أستاذ وأستاذة جامعية ، حيث قامت الباحثة بالاطلاع على قوائم الأساتذة الجامعيين بالجامعات المذكورة مسبقاً بالرجوع إلى مراكز الإحصاء بالإدارة المركزية للجامعات وكان التوزيع تبعاً لمتغير الجنس والجامعة على الشكل الآتي

تحديد النسبة المئوية لتوزيع العينة تبعاً لمتغير الجنس في الكليات جميعها

الجدول (٢)

يبين المجتمع الأصلي للبحث

الجنس	العدد	النسبة المئوية
الذكور	٢٠٦	%٦٨,٨٩
الإناث	٩٣	%٣١,١٠
المجموع	٢٩٩	%١٠٠

-عينة البحث: قام الباحثان باختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة حيث تم سحب (١٠٠) أستاذ وأستاذة جامعية من جميع الكليات المذكورة مسبقاً على الشكل الآتي:

الجدول (٣)

يبين توزع عينة البحث

جامعة القادسية				العينة المسحوبة		جامعة البعث				العينة المسحوبة	
الكلية	العدد الكلي	الذكور	الإناث	ذكور	اناث	الكلية	العدد الكلي	الذكور	الإناث	ذكور	اناث
الآداب	١١٠	٧٨	٣٢	١٠	١٠	التربية	٥٣	١٥	٣٨	١٢	١٣
العلوم	٣٦	٢٤	١٢	١٠	١٠	الهندسة الميكانيكية	٨٤	٧٨	٦	١٣	١٢
التمريض	١٦	١١	٥	٥	٥						
المجموع	١٦٢	١١٣	٤٩	٢٥	٢٥	المجموع	١٣٧	٩٣	٤٤	٢٥	٢٥

-الاجابة عن سؤال البحث:

للإجابة عن السؤال الأول قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على أداة الدراسة وفق الآتي

الجدول (٤)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمحاور استبانة ثقافة الحوار

المحور	المتوسط	الانحراف	الرتبة	التقدير
البعد الاجتماعي	3.25	0.96	1	متوسط
البعد السياسي	2.7	0.87	4	متوسط
البعد الثقافي	3.23	0.95	2	متوسط
البعد السلوكي	2.86	0.86	3	متوسط
الدرجة الكلية	3.01	0.88		متوسط

يتبين من جدول (٤) أن المتوسط الكلي جاءت بمتوسط حسابي بلغ(3.01%) وانحراف معياري(0.88) وقد نال البعد الاجتماعي الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.25%) يليه البعد الثقافي بمتوسط حسابي(3.23%) يليه البعد السلوكي بمتوسط حسابي ((2.86% يليه البعد السياسي بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ((2.7%)اي كل الابعاد كانت متوسطة ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشاماني ٢٠١٢: ٤٠٩) والتي أشارت إلى أن هناك نقصاً واضحاً لدى الطلبة في معرفة مفهوم الحوار وآدابه ومهاراته وعدم قدرة الطلبة على إيصال أفكارهم إلى الأخذ بطريقة صحيحة نظراً لضعف تمكنهم من استخدام طريقة الحوار ، وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة فرج (٢٠٢٠) والتي أظهرت أن ممارسة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام لثقافة الحوار بشكل عام جاءت بدرجة كبيرة ، وعلينا أن نهتم بنشر ثقافة الحوار لأهميتها لنشر الوعي عند الطلبة وهذا ما أشارت إليه دراسة (سبيدوري، ٢٠١٤) بأهمية نشر مفهوم الحوار ومهاراته وفنياته في البيئة الجامعية حتى يكونوا مشاركين إيجابيين في مجتمعه، وكان أقل بعد هو السياسي وهذا يتفق مع دراسة (ثروت، ٢٠٠٨: ٤٩) أن الشباب الجامعي غير ملم بالواقع السياسي للمجتمع الذي يعيشون فيه، وأن هناك قصوراً في الوعي السياسي لديهم، إضافة إلى عدم تدريبهم على الممارسة الديمقراطية في مختلف

شئون الحياة، والتي تمثل أساساً هاماً في بناء شخصيتهم والمشاركة الجيدة في تنمية مجتمعهم.

الجدول (٥)

يبين التكرارات والرتب لمحاور استبانة ثقافة الحوار في جامعة القادسية والبعث

الكلية	البعد الاجتماعي	البعد السياسي	البعد الثقافي	البعد السلوكي	مجموع الابعاد كلها	التقدير
كلية التربية	4.52%	3.53%	4.16%	3.32%	3.88%	مرتفعة
كلية الهندسة	2.81%	2.51%	3.51%	1.92%	2.68%	متوسطة
كلية العلوم	2.72%	2.49%	2.31%	2.74%	2.56%	منخفضة
كلية الآداب	3.43%	2.62%	2.88%	%2.58	2.87%	متوسطة
كلية التمريض	2.77%	2.35%	3.33%	3.74%	3.04%	متوسطة

يتبين من الجدول (٥) أن كلية التربية حصلت على التربة الاولى في جميع الابعاد بمتوسط حسابي بلغ (3.88%) حيث كانت الفروق في استجابات أفراد العينة لصالح أساتذة الكليات الإنسانية ، ويعزى ذلك إلى أن مساقات الكليات الانسانية تتضمن ما يشير إلى مفهوم وأهمية إشاعة ثقافة الحوار وتقبل الآخر ، وهذا يتفق مع دراسة (الوحش ،٢٠١٧) التي أشارت لوجود فروق في وجهات نظر أفراد العينة نحو دواعي تعزيز ثقافة الحوار تبعاً لمتغير الكلية (لصالح كلية التربية).

وبالنسبة للكليات العلمية : كانت النتائج بالمتوسط ، حيث بلغت كلية الهندسة متوسط حسابي(2.68%) وكلية التمريض (3.04%) وهذا يتفق مع دراسة (جيدوري، ٢٠١٤) الذي أشارت إلى أن أصحاب التخصصات العلمية أقل ميلا إلى التفاعل مع الموضوعات الإنسانية بسبب طبيعة اختصاصاتهم وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الصمادي (٢٠١٧) والتي بينت وجود فروق لأثر متغير الكلية تعزى إلى تخصص العلوم .

-الاجابة عن اسئلة البحث :

-مادرجة تطبيق جامعة البعث لثقافة الحوار من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها؟

-بالنسبة لكلية التربية، البعد الاجتماعي:

الجدول (٦)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد الاجتماعي لكلية التربية

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	تسمح إدارة الجامعة للطلبة لمناقشة إنجازاتها خلال اللقاءات الطلابية	4.71	0.52	1	مرتفع

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
٢	تسمح إدارة الجامعة بالتواصل مع المؤسسات الأخرى من المجتمع المدني لإقامة أنشطة تدعم ثقافة الحوار	4.66	0.63	2	مرتفع
٣	تشجع إدارة الجامعة على تطبيق مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار	4.65	0.61	3	مرتفع
٤	تدعو إدارة الجامعة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي تنمي ثقافة الحوار	4.64	0.58	4	مرتفع
٥	تقييم إدارة الجامعة لطلبتها مواقع إلكترونية لمناقشة أفكارهم ومشكلاتهم	4.62	0.58	5	مرتفع
٦	تنظم إدارة الجامعة لطلبتها زيارة المؤسسات التي تنمي ثقافة الحوار	3.88	0.47	6	مرتفع
المجال ككل		4.52	0.53		مرتفع

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ ((4.25%وانحراف معياري((0.53وهذا يدل على اهتمام كلية التربية بالتواصل مع المؤسسات التي تدعم ثقافة الحوار وجاء بند (تسمح إدارة الجامعة للطلبة لمناقشة إنجازاتها خلال اللقاءات الطلابية) .

بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.71%) وجاء بند (تسمح إدارة الجامعة بالتواصل مع المؤسسات الأخرى لإقامة أنشطة) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.66%) مما يفسر ذلك بضرورة توجيه الطلبة نحو ثقافة الحوار والاستماع الجيد لمشكلاتهم وقضاياهم الجامعية ، ووضع خطة تنظيمية للطلبة لزيارة المؤسسات التي تهتم بثقافة الحوار.

الجدول (٧)

يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد السياسي لكلية التربية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	تقوم إدارة الجامعة بوضع قواعد حرية الرأي والممارسة الديمقراطية	3.70	0.82	2	مرتفعة
٢	تقوم إدارة الجامعة بوضع معايير لتقويم الممارسات الحوارية وأساليب إدارة الحوار	3.80	0.47	1	مرتفعة
٣	تسمح إدارة الجامعة لطلبتها بمناقشة الأحداث السياسية في نطاق الأنشطة الطلابية التي تدعم ثقافة الحوار	3.49	0.93	3	مرتفعة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
٤	تقوم إدارة الجامعة بالعديد من الندوات السياسية التي تدعم ثقافة الحوار	3.39	1.07	4	متوسطة
٥	تمكن إدارة الجامعة من تعديل وجهات النظر المختلفة ودراسة الأمور من زوايا مختلفة	2.29	1.02	5	متوسطة
المجال ككل		3.53	0.57		مرتفعة

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ (3.53%) جاء بدرجة مرتفعة وانحراف معياري (0.57) وهذا يدل على اهتمام إدارة الجامعة بهذا البعد اي الندوات السياسية والديمقراطية وجاء بالرتبة الأولى (تقوم إدارة الجامعة بوضع معايير لتقويم الممارسات الحوارية وأساليب إدارة الحوار) بمتوسط حسابي (3.80%) أما في الرتبة الأخيرة جاء بند (تمكن إدارة الجامعة من تعديل وجهات النظر المختلفة ودراسة الأمور من زوايا مختلفة) وهذا يدل على عدم اهتمام إدارة الجامعة بتعديل وجهات النظر ودراسة الأمور من أوجه متعددة للوصول إلى حل يرضي جميع الأطراف .

الجدول (٨)

يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد الثقافي لكلية التربية

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	تقوم إدارة الجامعة بين الحين والآخر بتوزيع منشورات علمية ودورية لبيان أهمية الحوار	3.37	0.73	9	متوسط
2	تضع إدارة الجامعة لوحات إرشادية داخل الكلية تؤكد على ثقافة الحوار	4.68	0.63	1	مرتفع
3	تدعو إدارة الجامعة للقيام بإجراء دراسات للحوار في الميدان التربوي	4.57	0.66	2	مرتفع
4	تقيم إدارة الجامعة محاضرات وحلقات نقاش لنشر ثقافة الحوار بين الطلبة	4.48	0.72	3	مرتفع
5	تقيم إدارة الجامعة مسابقات سنوية على مستوى الطلبة والإدارات لأ فضل ممارسة حوارية	4.40	0.78	4	مرتفع
6	تقوم إدارة الجامعة بعقد مسابقات فردية وجماعية بين الطلاب تقوم على توظيف المهارات الحوارية	4.36	0.72	5	مرتفع
7	تقوم إدارة الجامعة بتحديد رؤيتها ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية وفق لغة الحوار ات	4.10	1.03	6	مرتفع
8	تقوم إدارة الجامعة بعقد حلقات المناقشة والمناظرة والمحاورة النموذجية	3.87	0.87	7	مرتفع

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
9	تسمح إدارة الجامعة للطلبة بمحاورة أساتذتها بكيفية حل المشكلات الخاصة بالمقرر	3.68	0.99	8	مرتفع
	الدرجة الكلية للبعد	4.16	0.79		مرتفع

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ (4.16%.وانحراف معياري (0.79) وهذا يدل على وجود اهتمام الجامعة بالامور الثقافية التي تقوم على الندوات والمحاضرات والمسابقات التي تدعم الحوار رغم أهميتها ، و جاء في الرتبة الأولى (تضع إدارة الجامعة لوحات إرشادية داخل الكلية تؤكد على ثقافة الحوار) بمتوسط حسابي (4.68%).

الجدول (٩)

يبين المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد السلوكي لكلية التربية

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	تقوم إدارة الجامعة بعقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارات الحوار الهادف	3.42	0.97	1	متوسط
٢	توفر إدارة الجامعة أماكن مخصصة لممارسة أنشطة الحوار داخل أسوار الحرم الجامعي	3.38	0.98	2	متوسط
٣	تضع إدارة الجامعة خطط واضحة للأنشطة الطلابية داعمة لثقافة الحوار	3.33	0.99	3	متوسط
٤	تضع إدارة الجامعة قواعد ومنطلقات تحكم سلوك الطلبة في ممارسات الحوار	3.26	1.00	4	متوسط
٥	تدرب إدارة الجامعة الطلبة على ثقافة الحوار من خلال مواقف حياتية حقيقية	3.25	0.96	5	متوسط
	المجال ككل	3.32	0.73		متوسط

بلغ المتوسط العام للعبارات المتعلقة بالبعد السلوكي (3.32%)، وانحراف معياري (0.73%) وهذا يدل على وجود قصور لدى كلية التربية بالاهتمام بهذا البعد أو تطبيق الحوار من خلال مواقف حياتية أو عقد دورات تدريبية لتنمية هذه المهارات رغم أهميتها حيث جاء بند (التدريب على مواقف حياتية حقيقية) بالرتبة الأخيرة بمتوسط (3.32%).

-كلية الهندسة

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد الاجتماعي

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	تسمح إدارة الجامعة للطلبة لمناقشة إنجازاتها خلال اللقاءات الطلابية	3.02	0.99	1	متوسط
٢	تسمح إدارة الجامعة بالتواصل مع المؤسسات الأخرى من المجتمع المدني لإقامة أنشطة تدعم ثقافة الحوار	2.95	0.82	2	متوسط

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
٣	تشجع إدارة الجامعة على تطبيق مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار	2.84	1.09	3	متوسط
٤	تدعو إدارة الجامعة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي تنمي ثقافة الحوار	2.72	1.05	5	متوسط
٥	تقييم إدارة الجامعة لطلبتها مواقع إلكترونية لمناقشة أفكارهم ومشكلاتهم	2.51	0.92	6	منخفض
٦	تنظم إدارة الجامعة لطلبتها زيارة المؤسسات التي تنمي ثقافة الحوار	2.82	0.94	4	متوسط
	المجال ككل	2.81	0.76		متوسط

يتبين من الجدول أن المتوسط العام للبند بلغ (2.81%) ما يدل على اتفاق معظم أفراد العينة على وجود قصور لدى إدارة الجامعة بالاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والمشاركة في اتخاذ القرارحيث جاء بند (تسمح إدارة الجامعة للطلبة لمناقشة إنجازاتها خلال اللقاءات الطلابية) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.02%) اي درجة متوسطة كما جاء بند (تدعو إدارة الجامعة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي تنمي ثقافة الحوار) بالرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.27%) ويجب أن يكون هناك اهتمام كبير بهذا البند وإن تعمل إدارة الجامعة على تصميم مجموعة من الأنشطة المتنوعة المناهج الدراسية ، لكون أن الجامعات من المؤسسات التربوية والتعليمية والتي لها دور في حركة التغير الاجتماعي. وهي من الوسائط المهمة التي تعنى بنشر الوعي ، وتنمية المفاهيم ، وصقل شخصية الأفراد ، وهي مسؤولة عن تطوير النقاش والحوار . وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة المزين والقدرة (٢٠١٧) والتي أظهرت أن دور الجامعة في ترسيخ ثقافة الحوار المجتمعي من وجهة نظر طلبتها جاء بدرجة متوسطة .

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد السياسي

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	تقوم إدارة الجامعة بوضع قواعد حرية الرأي والممارسة الديمقراطية	2.62	0.77	3	مرتفعة
٢	تقوم إدارة الجامعة بوضع معايير لتقويم الممارسات الحوارية وأساليب إدارة الحوار	2.75	0.87	2	مرتفعة
٣	تسمح إدارة الجامعة لطلبتها بمناقشة الأحداث السياسية في نطاق الأنشطة الطلابية التي تدعم ثقافة الحوار	2.70	0.92	1	مرتفعة
٤	تقوم إدارة الجامعة بالعديد من الندوات السياسية التي تدعم ثقافة الحوار	2.52	1.00	4	مرتفعة

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
٥	تمكن إدارة الجامعة من تعديل وجهات النظر المختلفة ودراسة الأمور من زوايا مختلفة	2.32	0.93	5	متوسطة
	المجال ككل	2.51	0.61		منخفض

يتبين من الجدول أن المتوسط العام للبند بلغ(2.51%) ما يدل على اتفاق معظم أفراد العينة على وجود قصور لدى إدارة الجامعة بالاهتمام بالأنشطة الاجتماعية والمشاركة في اتخاذ القرار حيث جاء بند (تسمح إدارة الجامعة لطلبتها بمناقشة الأحداث السياسية في نطاق الأنشطة الطلابية التي تدعم ثقافة الحوار) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.70%) اي درجة متوسطة حيث لم يكون عند إدارة الجامعة فرص لمناقشة الطلبة بمناقشة الأحداث التي تجري بالبلد رغم أهمية هذا البند

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد الثقافي

الرقم	البعد الثقافي/ المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
١	تقوم إدارة الجامعة بين الحين والآخر بتوزيع منشورات علمية ودورية لبيان أهمية الحوار	3.81	0.74	١	مرتفع
٢	تضع إدارة الجامعة لوحات إرشادية داخل الكلية تؤكد على ثقافة الحوار	3.76	1.04	٢	مرتفع
٣	تدعو إدارة الجامعة للقيام بإجراء دراسات للحوار في الميدان التربوي	3.65	0.96	٣	مرتفع
٤	تقيم إدارة الجامعة محاضرات وحلقات نقاش لنشر ثقافة الحوار بين الطلبة	3.64	1.08	٤	مرتفع
٥	تقيم إدارة الجامعة مسابقات سنوية على مستوى الطلبة والإدارات لأفضل ممارسة حوارية	3.57	1.44	٥	مرتفع
٦	تقوم إدارة الجامعة بعقد مسابقات فردية وجماعية بين الطلاب تقوم على توظيف المهارات الحوارية	3.54	0.89	٦	مرتفع
٧	تقوم إدارة الجامعة بتحديد رؤيتها ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية وفق لغة الحوار ت	3.44	1.25	7	مرتفع
٨	تقوم إدارة الجامعة بعقد حلقات المناقشة والمناظرة والمحاورة النموذجية	3.41	1.13	٨	مرتفع
٩	تسمح إدارة الجامعة للطلبة بمحاورة أساتذتها بكيفية حل المشكلات الخاصة بالمقرر	2.77	1.12	٩	متوسط
	الدرجة الكلية للبعد	3.51	0.80		مرتفع

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ (3.51%) وانحراف معياري (0.80) وهذا يدل على اهتمام كلية الهندسة بالبعد الثقافي حيث حصل على المرتبة الأولى بند (تقوم

إدارة الجامعة بين الحين والآخر بتوزيع منشورات علمية ودورية لبيان أهمية الحوار) على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.81%) حيث أشارت بأنهم يتم كل فترة توزيع منشورات توضح أهمية الحوار مع الاخر وفائدته في الحياة وأهميته للمحافظة على العلاقات الاجتماعية .

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد السلوكي

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	تقوم إدارة الجامعة بعقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارات الحوار الهادف	1.77	0.60	4	منخفضة
٢	توفر إدارة الجامعة أماكن مخصصة لممارسة أنشطة الحوار داخل أسوار الحرم الجامعي	1.88	0.68	2	متوسطة
٣	تضع إدارة الجامعة خطط واضحة للأنشطة الطلابية داعمة لثقافة الحوار	1.72	0.72	1	منخفضة
٤	تضع إدارة الجامعة قواعد ومنطلقات تحكم سلوك الطلبة في ممارسات الحوار	1.97	0.71	3	منخفضة
٥	تدرب إدارة الجامعة الطلبة على ثقافة الحوار من خلال مواقف حياتية حقيقية	2.28	0.66	5	متوسطة
	المجال ككل	1.92	0.63		منخفضة

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ(1.92%) وانحراف معياري(0.63) وهذا يدل على اهتمام الكلية بالبعد السلوكي أو تطبيق ثقافة الحوار على أرض الواقع من خلال المواقف التدريبية الحقيقة أو الدورات أو الأنشطة التي تنمي ثقافة الحوار ، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (السعيد،2014) بأن الجامعة لا يوجد فيها اماكن لممارسة الحوار داخل الحرم الجامعي أو الكلية رغم أهمية الحوار وأهمية ممارسته من قبل الطلبة حيث بلغت عدم الموافقة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين (44%).

-جامعة القادسية:

-ما درجة تطبيق جامعة القادسية لثقافة الحوار من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها؟

-كلية الآداب الجدول (١٤) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد الاجتماعي

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	تسمح إدارة الجامعة للطلبة لمناقشة إنجازاتها خلال اللقاءات الطلابية	3.06	0.74	6	متوسط
٢	تسمح إدارة الجامعة بالتواصل مع المؤسسات الأخرى من المجتمع المدني لإقامة أنشطة تدعم ثقافة الحوار	3.18	0.86	5	متوسط
٣	تشجع إدارة الجامعة على تطبيق مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار	3.41	0.85	4	متوسط

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
٤	تدعو إدارة الجامعة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي تنمي ثقافة الحوار	3.82	0.66	1	مرتفع
٥	تقييم إدارة الجامعة لطلبتها مواقع إلكترونية لمناقشة أفكارهم ومشكلاتهم	3.72	1.01	2	مرتفع
٦	تنظم إدارة الجامعة لطلبتها زيارة المؤسسات التي تنمي ثقافة الحوار	3.43	1.00	3	مرتفع
	المجال ككل	3.43	0.85		مرتفع

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ (3.43%) وانحراف معياري (0.85) حيث حصل بند (تدعو إدارة الجامعة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي تنمي ثقافة الحوار) على متوسط (3.82%) وهذا يدل على اهتمام إدارة الكلية بإقامة الأنشطة التي تدعم ثقافة الحوار وجاء في الرتبة الاخيرة بند(تسمح إدارة الجامعة للطلبة لمناقشة إنجازاتها خلال اللقاءات الطلابية) بمتوسط حسابي (3.6%) وهذا يتفق مع دراسة (السعيد، (2014) التي أشارت إلى أن //59% من أفراد العينة أشاروا إلى أن الكلية لا تسمح للطلبة لمناقشة إنجازاتها داخل الجامعة .

الجدول (١٥)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد السياسي

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
1	تقوم إدارة الجامعة بوضع قواعد حرية الرأي والممارسة الديمقراطية	2.52	0.79	5	منخفض
2	تقوم إدارة الجامعة بوضع معايير لتقويم الممارسات الحوارية وأساليب إدارة الحوار	2.80	0.97	1	مرتفع
3	تسمح إدارة الجامعة لطلبتها بمناقشة الأحداث السياسية في نطاق الأنشطة الطلابية التي تدعم ثقافة الحوار	2.58	0.80	3	منخفض
4	تقوم إدارة الجامعة بالعديد من الندوات السياسية التي تدعم ثقافة الحوار	2.56	0.96	4	منخفض
5	تمكن إدارة الجامعة من تعديل وجهات النظر المختلفة ودراسة الأمور من زوايا مختلفة	2.64	0.86	2	متوسط
	الدرجة الكلية	2.62	0.88		متوسط

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ (2.62%) وانحراف معياري (0.88) وهذا يدل على أن إدارة الكلية اهتمامها بالبعد السياسي متوسط حيث جاء بالرتبة الأولى بند(تقوم إدارة الجامعة بوضع معايير لتقويم الممارسات الحوارية وأساليب إدارة الحوار) بمتوسط حسابي (2.80%) كما جاء بند (تقوم إدارة الجامعة بوضع قواعد حرية الرأي والممارسة الديمقراطية) بمتوسط حسابي بلغ (2.52%).

الجدول (١٦)
المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد الثقافي

الرقم	البعد الثقافي/ المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
١	تقوم إدارة الجامعة بين الحين والآخر بتوزيع منشورات علمية ودورية لبيان أهمية الحوار	3.31	1.40	١	متوسط
٢	تضع إدارة الجامعة لوحات إرشادية داخل الكلية تؤكد على ثقافة الحوار	3.10	1.43	٢	متوسط
٣	تدعو إدارة الجامعة للقيام بإجراء دراسات للحوار في الميدان التربوي	3.09	1.44	٣	متوسط
٤	تقيم إدارة الجامعة محاضرات وحلقات نقاش لنشر ثقافة الحوار بين الطلبة	3.01	1.43	٤	متوسط
٥	تقيم إدارة الجامعة مسابقات سنوية على مستوى الطلبة والإدارات لأفضل ممارسة حوارية	2.82	1.36	٦	متوسط
٦	تقوم إدارة الجامعة بعقد مسابقات فردية وجماعية بين الطلاب تقوم على توظيف المهارات الحوارية	2.80	1.44	7	متوسط
٧	تقوم إدارة الجامعة بتحديد رؤيتها ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية وفق لغة الحوار ت	2.52	1.35	٨	منخفض
٨	تقوم إدارة الجامعة بعقد حلقات المناقشة والمناظرة والمحاورة النموذجية	2.51	1.34	٩	متوسط
٩	تسمح إدارة الجامعة للطلبة بمحاورة أساتذتها بكيفية حل المشكلات الخاصة بالمقرر	2.83	1.32	٥	منخفض
	الدرجة الكلية للبعد	2.88	1.12		متوسط

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ (2.88%) وانحراف معياري (1.12) وهذا يدل على ضعف اهتمام إدارة الكلية بهذا البعد حيث جاء بالرتبة الأولى بند (تقوم إدارة الجامعة بين الحين والآخر بتوزيع منشورات علمية ودورية لبيان أهمية الحوار) بمتوسط حسابي (3.10%) وجاء بالرتبة الأخيرة بند(تقوم إدارة الجامعة بعقد حلقات المناقشة والمناظرة والمحاورة النموذجية) بمتوسط حسابي بلغ (2.51%) وهذا يتفق مع دراسة (السعيد ، (2014) الذي أكدت على أن (45%) من أفراد العينة أشاروا بأن إدارة الكلية لا توفر المساحة الكافية لطلابها فرصة الحوار والاستماع للفكر والفكر الاخر .

الجدول (١٧)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد السلوكي

الرقم	البنود اجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	تقوم إدارة الجامعة بعقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارات الحوار الهادف	2.69	0.44	1	متوسطة
٢	توفر إدارة الجامعة أماكن مخصصة لممارسة أنشطة الحوار داخل أسوار الحرم الجامعي	2.68	0.62	2	متوسطة
٣	تضع إدارة الجامعة خطط واضحة للأنشطة الطلابية داعمة لثقافة الحوار	2.40	0.65	5	متوسطة
٤	تضع إدارة الجامعة قواعد ومنطلقات تحكم سلوك الطلبة في ممارسات الحوار	2.49	0.70	4	منخفضة
٥	تدرب إدارة الجامعة الطلبة على ثقافة الحوار من خلال مواقف حياتية حقيقية	2.64	2.24	3	منخفضة
المجال ككل		2.58	0.74		منخفض

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ ((2.58%) وانحراف معياري (0.74) وهذا يدل على ضعف اهتمام إدارة الكلية بالبعد الاجتماعي حيث جاء بالرتبة الأولى بند (تقوم إدارة الجامعة بعقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارات الحوار الهادف)بمتوسط حسابي بلغ (2.69%) وجاء بالرتبة الأخيرة بند (تدرب إدارة الجامعة الطلبة على ثقافة الحوار من خلال مواقف حياتية حقيقية) بمتوسط حسابي بلغ (2.40%) كما تبين ان بند(تضع إدارة الجامعة خطط واضحة للأنشطة الطلابية داعمة لثقافة الحوار) بالرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.40%) ومن الممكن تفسير ذلك بكثرة المقررات وزيادة العبء الدراسي ونظام الساعات المعتمدة المطبق بالجامعة لا يترك فراغا لدى الطلبة لممارسة الأنشطة، ويتفق ذلك مع (عبدالحسيب، 2010) التي أشارت إلى قلة الحوافز المادية أو عدم إعطاء الطلبة درجات على المشاركة في الأنشطة يقلل من وجود الدافع لديهم.

-كلية العلوم:

الجدول (١٨)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد الاجتماعي

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	تسمح إدارة الجامعة للطلبة لمناقشة إنجازاتها خلال اللقاءات الطلابية	2.70	1.47	4	متوسط
٢	تسمح إدارة الجامعة بالتواصل مع المؤسسات الأخرى من المجتمع المدني لإقامة أنشطة تدعم ثقافة الحوار	2.81	0.99	3	متوسط

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
٣	تشجع إدارة الجامعة على تطبيق مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار	2.91	0.96	4	متوسط
٤	تدعو إدارة الجامعة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي تنمي ثقافة الحوار	2.95	1.48	1	متوسط
٥	تقييم إدارة الجامعة لطلبتها مواقع إلكترونية لمناقشة أفكارهم ومشكلاتهم	2.09	1.40	5	متوسط
٦	تنظم إدارة الجامعة لطلبتها زيارة المؤسسات التي تنمي ثقافة الحوار	2.90	1.01	2	منخفض
	المجال ككل	2.72	1.43		متوسط

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ (2.72%) وانحراف معياري (1.43) وهذا يدل على أن إدارة الكلية اهتمامها لهذا البعد متوسط وجاء بالرتبة الأولى بند (تدعو إدارة الجامعة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي تنمي ثقافة الحوار) بمتوسط حسابي بلغ (2.95%) وجاء بالرتبة الأخيرة بند (تقييم إدارة الجامعة لطلبتها مواقع إلكترونية لمناقشة أفكارهم ومشكلاتهم بمتوسط حسابي بلغ ((2.09%رغم ضرورة إتاحة مواقع إلكترونية تناقش مشكلاتهم وقضاياهم وتمدهم بالمهارات المختلفة بمجال الحوار .

الجدول (١٩)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد السياسي

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	تقوم إدارة الجامعة بوضع قواعد حرية الرأي والممارسة الديمقراطية	2.70	0.91	1	متوسطة
٢	تقوم إدارة الجامعة بوضع معايير لتقويم الممارسات الحوارية وأساليب إدارة الحوار	2.35	0.93	5	منخفضة
٣	تسمح إدارة الجامعة لطلبتها بمناقشة الأحداث السياسية في نطاق الأنشطة الطلابية التي تدعم ثقافة الحوار	2.55	0.92	2	منخفضة
٤	تقوم إدارة الجامعة بالعديد من الندوات السياسية التي تدعم ثقافة الحوار	2.41	0.73	4	منخفضة
٥	تمكن إدارة الجامعة من تعديل وجهات النظر المختلفة ودراسة الأمور من زوايا مختلفة	2.44	1.04	3	منخفضة
	المجال ككل	2.49	0.78		منخفضة

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ (2.49%) وانحراف معياري (0.78) اي اهتمام إدارة الكلية بالبعد السياسي منخفض ، وجاء بالرتبة الأولى بند(تقوم إدارة الجامعة بوضع قواعد حرية الرأي والممارسة الديمقراطية) بمتوسط حسابي بلغ (2.70) وجاء بالرتبة الأخيرة بند (تقوم إدارة الجامعة بوضع معايير لتقويم الممارسات الحوارية وأساليب إدارة

الحوار) بمتوسط حسابي (2.35%) تؤكد دراسة (القيعي، ٢٠٠٨: ٢١) إلى غياب المعايير التي تحكم ثقافة الحوار بين الطلبة وضعف المشاركة المجتمعية بين الشباب، وضعف الممارسات الحوارية التربوية والتعليمية وقلة منح الطلبة الفرص للتعبير عن آرائهم باستقلالية.

الجدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد الثقافي

الرقم	البعد الثقافي/ المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	تقوم إدارة الجامعة بين الحين والآخر بتوزيع منشورات علمية ودورية لبيان أهمية الحوار	2.43	1.39	٢	منخفض
2	تضع إدارة الجامعة لوحات إرشادية داخل الكلية تؤكد على ثقافة الحوار	2.37	1.42	٤	منخفض
3	تدعو إدارة الجامعة للقيام بإجراء دراسات للحوار في الميدان التربوي	2.40	1.41	٣	منخفض
4	تقيم إدارة الجامعة محاضرات وحلقات نقاش لنشر ثقافة الحوار بين الطلبة	2.34	1.33	٥	منخفض
5	تقيم إدارة الجامعة مسابقات سنوية على مستوى الطلبة والإدارات لأ فضل ممارسة حوارية	2.28	1.34	٧	منخفض
6	تقوم إدارة الجامعة بعقد مسابقات فردية وجماعية بين الطلاب تقوم على توظيف المهارات الحوارية	2.19	1.31	٨	منخفض
7	تقوم إدارة الجامعة بتحديد رؤيتها ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية وفق لغة الحوار ت	2.05	1.28	٩	منخفض
8	تقوم إدارة الجامعة بعقد حلقات المناقشة والمناظرة والمحاورة النموذجية	2.32	1.35	٦	منخفض
9	تسمح إدارة الجامعة للطلبة بمحاورة أساتذتها بكيفية حل المشكلات الخاصة بالمقرر	2.45	1.42	١	منخفض
	الدرجة الكلية للبعد	2.31	1.36		منخفض

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ (2.31%) وانحراف معياري (1.36) وجاء بند(تسمح إدارة الجامعة للطلبة بمحاورة أساتذتها بكيفية حل المشكلات الخاصة بالمقرر) بمتوسط حسابي بلغ (2.45%) وهو منخفض ، وهذا يدل على عدم توفر معايير السلوك المطلوبة من قِبل عضو هيئة التدريس في مناقشة الطلبة حول موضوعات المقرر، ومساعدتهم في مواجهة المشكلات التي تواجههم وفهم المنهجية.

الجدول (٢١)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد السلوكي

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	تقوم إدارة الجامعة بعقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارات الحوار الهادف	2.88	0.92	1	متوسطة
٢	توفر إدارة الجامعة أماكن مخصصة لممارسة أنشطة الحوار داخل أسوار الحرم الجامعي	2.85	0.95	2	متوسطة
٣	تضع إدارة الجامعة خطط واضحة للأنشطة الطلابية داعمة لثقافة الحوار	2.77	0.91	3	منخفضة
٤	تضع إدارة الجامعة قواعد ومنطلقات تحكم سلوك الطلبة في ممارسات الحوار	2.50	1.04	5	منخفضة
٥	تدرب إدارة الجامعة الطلبة على ثقافة الحوار من خلال مواقف حياتية حقيقية	2.70	1.03	4	منخفضة
	المجال ككل	2.74	0.74		متوسطة

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ (2.74%) وانحراف معياري (0.74) وجاء بالرتبة الأخيرة بند (تضع إدارة الجامعة قواعد ومنطلقات تحكم سلوك الطلبة في ممارسات الحوار)بمتوسط حسابي(2.50%) مما يفسر ذلك بأنه لا يوجد الوقت الكافي لمناقشة عضو هيئة التدريس للطلبة الذين يميلون للحوار والمناقشة وزيادة أعداد الطلبة داخل القاعة قد يؤدي إلى الفوضى وعدم النظام وضعف الإصغاء لدى المتحاورين مما يعد عبء على عضو هيئة التدريس وقد يثير الخلافات بين الطلبة أصحاب الرأي المخالف إضافة إلى اقتصار طرق التقويم على الاختبارات التحريرية فقط يعود بالأثر السلبي على الطلبة فلا يسمح لهم بالفكر والمناقشة وقبول الرأي الآخر فالطريقة السائدة هي حفظ المعلومة فقط مما تنمى لديهم الالتزام بالصمت دون المشاركة الفعالة في الحوار .

-كلية التمريض

الجدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد الاجتماعي

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	تسمح إدارة الجامعة للطلبة لمناقشة إنجازاتها خلال اللقاءات الطلابية	2.70	0.92	4	متوسط
٢	تسمح إدارة الجامعة بالتواصل مع المؤسسات الأخرى من المجتمع المدني لإقامة أنشطة تدعم ثقافة الحوار	2.80	0.98	3	متوسط

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
٣	تشجع إدارة الجامعة على تطبيق مبدأ المشاركة في اتخاذ القرار	2.69	0.97	5	متوسط
٤	تدعو إدارة الجامعة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي تنمي ثقافة الحوار	2.96	0.96	1	متوسط
٥	تقييم إدارة الجامعة لطلبتها مواقع إلكترونية لمناقشة أفكارهم ومشكلاتهم	2.59	1.02	6	منخفض
٦	تنظم إدارة الجامعة لطلبتها زيارة المؤسسات التي تنمي ثقافة الحوار	2.90	0.69	2	متوسط
المجال ككل		2.77	0.71		متوسط

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ (2.77%) وانحراف معياري (0.71) وجاء بالرتبة الأولى بند (تدعو إدارة الجامعة للمشاركة في الأنشطة الاجتماعية التي تنمي ثقافة الحوار) بمتوسط حسابي (2.96%) وجاء بالرتبة الأخيرة بند (تقييم إدارة الجامعة لطلبتها مواقع إلكترونية لمناقشة أفكارهم ومشكلاتهم) بمتوسط حسابي (2.59%) وهذا يدل على عدم اهتمام بالكلية لهذا البعد بأكمله.

الجدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد السياسي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	تقوم إدارة الجامعة بوضع قواعد حرية الرأي والممارسة الديمقراطية	2.68	0.80	1	متوسطة
٢	تقوم إدارة الجامعة بوضع معايير لتقويم الممارسات الحوارية وأساليب إدارة الحوار	2.60	0.86	2	منخفض
٣	تسمح إدارة الجامعة لطلبتها بمناقشة الأحداث السياسية في نطاق الأنشطة الطلابية التي تدعم ثقافة الحوار	2.10	1.01	5	منخفض
٤	تقوم إدارة الجامعة بالعديد من الندوات السياسية التي تدعم ثقافة الحوار	2.24	0.99	3	منخفض
٥	تمكن إدارة الجامعة من تعديل وجهات النظر المختلفة ودراسة الأمور من زوايا مختلفة	2.17	1.8	4	منخفض
المجال ككل		2.35	0.87		منخفض

بلغ المتوسط العام الخاصة للعبارات المتعلقة بالبعد السياسي(2.35%) وانحراف معياري (0.87) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن البيئة الجامعية بحاجة إلى أن تتمتع بمزيد من الديمقراطية التي تسمح بحرية إبداء الرأي بحرية تامة، في ضوء الأنظمة والتعليمات المعمول بها داخل الجامعة .

الجدول (٢٤)
المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد الثقافي

الرقم	البعد الثقافي/ المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	تقوم إدارة الجامعة بين الحين والآخر بتوزيع منشورات علمية ودورية لبيان أهمية الحوار	3.44	1.61	٢	مرتفع
2	تضع إدارة الجامعة لوحات إرشادية داخل الكلية تؤكد على ثقافة الحوار	3.38	1.13	٣	متوسط
3	تدعو إدارة الجامعة للقيام بإجراء دراسات للحوار في الميدان التربوي	3.32	1.07	٤	متوسط
4	تقيم إدارة الجامعة محاضرات وحلقات نقاش لنشر ثقافة الحوار بين الطلبة	3.25	1.11	٥	متوسط
5	تقيم إدارة الجامعة مسابقات سنوية على مستوى الطلبة والإدارات لأ فضل ممارسة حوارية	3.22	1.08	٦	متوسط
6	تقوم إدارة الجامعة بعقد مسابقات فردية وجماعية بين الطلاب تقوم على توظيف المهارات الحوارية	3.87	1.11	١	مرتفع
7	تقوم إدارة الجامعة بتحديد رؤيتها ورسالتها وأهدافها الاستراتيجية وفق لغة الحوارات	3.20	1.22	٧	متوسط
8	تقوم إدارة الجامعة بعقد حلقات المناقشة والمناظرة والمحاورة النموذجية	3.19	1.17	٨	متوسط
99	تسمح إدارة الجامعة للطلبة بمحاورة أساتذتها بكيفية حل المشكلات الخاصة بالمقرر	3.17	1.18	٩	متوسط
	الدرجة الكلية للبعد	3.33	0.89		متوسط

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ (3.33%) وانحراف معياري (0.89) وجاء بالرتبة الأخيرة بند(تسمح إدارة الجامعة للطلبة بمحاورة أساتذتها بكيفية حل المشكلات الخاصة بالمقرر) بمتوسط حسابي (3.17%)، قد يفسر ذلك بأن الطلبة يفتقدون مهارة المبادرة بالحوار والجرأة عند الاستفسار عن أي مشكلة خاصة بالمقرر، وعدم اهتمامهم بحضور اللقاءات التي يعقدها عضو هيئة التدريس لمناقشتهم فيها، إضافة إلى أن بعض الأساتذة قد يمارسون سلوكيات قد تؤثر سلباً على رغبة الطلبة في الحوار الفعال أو اقتصاره فقط على المناقشات العلمية دون التطرق لأي قضايا مجتمعية تثير فضولهم، ويتفق ذلك مع دراسة (رسلان، ٢٠١٧) والتي أشارت إلى ندرة التواصل بين الطالب والأستاذ وأن العلاقة قد تكون تسلطية من البعض، فلا بهيء الجو لإقامة الحوار بينه وبين طلابه فالطلبة يرغبون في

الدخول في مناقشات عندما يتوفر لهم الشعور بالأمان واحترام وجهات نظرهم وهذا يتفق مع دراسة (رسلان ، ٢٠١٧) والتي أشارت إلى ندرة التواصل بين الطالب والأستاذ وأن العلاقة قد تكون تسلطية من البعض ، فلا يهيأ الجو لإقامة الحوار بينه وبين طلابه فالطلبة يرغبون في الدخول في مناقشات عندما يتوفر لهم الشعور بالأمان واحترام وجهات نظرهم فيما يتعلق بالمشكلات الخاصة بالمقرر.

الجدول (٢٥)

المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بالبعد السلوكي

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١	تقوم إدارة الجامعة بعقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية مهارات الحوار الهادف	3.60	0.68	5	مرتفع
٢	توفر إدارة الجامعة أماكن مخصصة لممارسة أنشطة الحوار داخل أسوار الحرم الجامعي	3.69	0.67	3	مرتفع
٣	تضع إدارة الجامعة خطط واضحة للأنشطة الطلابية داعمة لثقافة الحوار	3.90	0.71	1	مرتفع
٤	تضع إدارة الجامعة قواعد ومنطلقات تحكم سلوك الطلبة في ممارسات الحوار	3.65	0.68	4	مرتفع
٥	تدرب إدارة الجامعة الطلبة على ثقافة الحوار من خلال مواقف حياتية حقيقية	3.87	0.69	2	مرتفع
	المجال ككل	3.74	0.45		مرتفع

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ (3.74%) وانحراف معياري (0.45) حيث تبين اهتمام إدارة الكلية بهذا البعد، لضرورة توظيف الأحداث والمستجدات الثقافية للقيام بحوارات مع الطلبة من خلال عقد ندوات خاصة بذلك وإقامة ورش عمل تحث الطلبة على إعداد الأبحاث التي ترتبط بالقضايا الحوارية ، إلى جانب أهمية إعداد البرامج والدورات التدريسية التي تنمي ثقافة الحوار وهذا ما أكده (عبدالفتاح ، ٢٠١٣) الذي أشار إلى أن إعطاء الأساتذة والطلبة دورات في فن الحوار يعد من وسائل دعم الحوار في مؤسسات التعليم العالي، حيث جاء بند (تضع إدارة الجامعة خطط واضحة للأنشطة الطلابية

داعمة لثقافة الحوار) بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.90%)، وهذا يتفق مع دراسة (رسلان، ٢٠١٥) والتي توصلت إلى وجود خلفية كبيرة لدى عينة الدراسة حول مفهوم ثقافة الحوار، ولكن مستوى ممارسة العينة الثقافة الحوار لا يرقى للصورة المرجوة، إضافة إلى ضعف دور الجامعة في الاهتمام بالأنشطة التي قد يكون لها دور في تنمية ثقافة الحوار، ويتفق ذلك مع دراسة (جيدوري، ٢٠١٥) التي أكدت على قناعة أعضاء هيئة التدريس بأهمية ممارسة الحوار مع الطلبة لترسيخ التماسك الاجتماعي، وحثهم على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية من خلال برامج ومناهج وأنشطة الجامعة الحوارية التي تنمي القيم كالتعاون وتحمل المسئولية وقيم العمل، إضافة إلى تعويد الطلبة على احترام الأنظمة الاجتماعية.

-فرضيات البحث:

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة٠,٠٥ في تقدير درجة تطبيق ثقافة الحوار في جامعة البعث تبعا لمتغير الجنس(جامعة البعث)

الجدول (٢٦)

نتائج اختبار (ت ستودينت) لدلالة الفروق بين درجات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس يتبين من الجدول السابق الدرجة الكلية لدلالة الفروق ((73.50، وقيمة ت ((18.101 الذكور ، بينما الإناث ((43.64%

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
البعد الاجتماعي	الذكور	25	18.15	1.157	17.311	48	0.000	دال
	الإناث	25	10.71	1.987				
البعد السياسي	الذكور	25	18.51	1.458	16.457	48	0.000	دال
	الإناث	25	10.74	2.854				
البعد الثقافي	الذكور	25	18.91	1.650	12.920	48	0.000	دال
	الإناث	25	11.53	2.231				
البعد السلوكي	الذكور	25	18.50	1.563	18.052	48	0.000	دال
	الاناث	25	10.81	2.788				
الدرجة الكلية	الذكور	25	73.50	2.874	18.101	48	0.000	دال
	الإناث	25	43.64	6.370				

-جامعة القادسية

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة٠,٠٥ في تقدير درجة تطبيق ثقافة الحوار في جامعة البعث تبعا لمتغير الجنس

الجدول (٢٧)

نتائج اختبار (ت ستودنيت) لدلالة الفروق بين درجات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
البعد الاجتماعي	الذكور	25	0.8755	0.15973	13.189	48	0.000	دال
	الإناث	25	0.4096	0.18921				
البعد السياسي	الذكور	25	0.7972	0.19804	19.153	48	0.000	دال
	الإناث	25	0.1668	0.11538				
البعد الثقافي	الذكور	25	0.8121	0.23601	14.924	48	0.000	دال
	الإناث	25	0.2000	0.15978				
البعد السلوكي	الذكور	25	0.7300	0.27123	13.333	48	0.000	دال
	الاناث	25	0.1406	0.14502				
الدرجة الكلية	الذكور	25	0.8036	0.17981	19.684	48	0.000	دال
	الإناث	25	0.2292	0.09431				

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للبعد بلغ ((0.8036، وإناث((2292

-جامعة البعث والقادسية

- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة٠,٠٥ في تقدير درجة تطبيق ثقافة الحوار في جامعة البعث وجامعة القادسية تبعا لمتغير الجنس

الجدول (٢٨)

نتائج اختبار (ت ستودنيت) لدلالة الفروق بين درجات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	قيمة الدلالة	القرار
البعد الاجتماعي	الذكور	50	9.512	0.1590	12.182	98	0.000	دال
	الإناث	50	5.559	0.2099				
البعد السياسي	الذكور	50	9.653	0.6741	11.112	98	0.000	دال
	الإناث	50	5.453	0.7456				
البعد الثقافي	الذكور	50	9.861	0.9745	9.988	98	0.000	دال
	الإناث	50	5.865	0.7774				
البعد السلوكي	الذكور	50	9.615	0.9745	13.987	98	0.000	دال
	الاناث	50	5.475	0.6742				
الدرجة الكلية	الذكور	50	37.151	0.8741	10.987	98	0.000	دال
	الإناث	50	21.934	0.9641				

بلغ المتوسط الحسابي العام للبعد (37.151%) الذكور وإناث (21.934%) وكانت الفروق في استجابات أفراد العينة لصالح الذكور ، وقد يعزى ذلك إلى العادات والتقاليد السائدة في المجتمع والتي تعطي الذكور أكثر حرية للحوار مع أعضاء هيئة التدريس من الأناث ، كما يمكن أن يعزى إلى أن الذكور أكثر جراءة من الأناث في الحوار والمناقشة فالإناث يجدنا أن العادات والتقاليد تشكل حاجز لهن من ممارسة العملية الحوارية ، كما يمكن ان تعزى النتيجة إلى أن العنصر الذكري أكثر قوة وحزما بالتعامل مع القضايا الحوارية ، بالإضافة إلى أن التنشئة الأسرية تعطي كامل الحرية لفئة الذكور وإغفال دور الأنثى في الحوار . وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة القعايدة (٢٠١٤) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة الجامعة الأردنية لثقافة الحوار من وجهة نظرهم ، تعزى إلى متغير الجنس واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الصمادي (٢٠١٧) والتي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ، وقد يعزى ذلك إلى أن الإناث بحاجة إلى اكتساب مهارات وخبرات جديدة وكذلك تنمية المعارف والمعلومات بما يتعلق بكيفية التعامل مع الآخرين وطرق التعبير عن الآراء والأفكار ، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (جيدوري،٢٠١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس نحو دواعي وجود ثقافة الحوار لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.

مقترحات البحث:

– الاعتماد على استراتيجية الحوار والمناقشة مع الطلاب بما يعمل على تحفيز القدرات الفعلية وتنشيط القدرات التعبيرية لديهم.

–الحرص على تدريب الطلاب على استخدام منهج الحوار في كافة تعاملاتهم الإنسانية.

–تكليف الطلاب بإجراء أبحاث علمية متعلقة بقضايا الحوار ومقوماته وقضايا الانفتاح على الآخر والمرونة والسعة وضوابط التواصل مع الآخر.

–توجيه الطلاب نحو الاطلاع على الدراسات والأبحاث وحضور الندوات واللقاءات التي تكرس لديهم ثقافة الحوار، وقبول الآخر والتواصل معه.

–التركيز على الأنشطة الطلابية التي تدعم وتعزز قيم الحوار بين الطلاب، وتدربهم على قبول الآخر.

–إفساح المجال للطلاب للتعبير عن آرائهم، والمبادرة في مساعدتهم على حل مشكلاتهم بالطرق العملية والفكرية.

–الحرص على تبادل الزيارات بين طلاب الجامعات في الدول التي تنتمي لثقافات مختلفة وإجراء الحوارات والمناظرات بين طلاب هذه الجامعات من أجل التعرف على الأفكار والمعتقدات السائدة في هذه المجتمعات مما يقرب التفاهم والتعرف على الاختلافات الثقافية ودور هذه الثقافات في بناء الحضارة الإنسانية.

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية:

- أبو أصبع، صالح، وآخرون . (٢٠٠٣). الحوار مع الذات، أوراق المؤتمر العلمي الثامن لكلية الآداب والفنون، جامعة فيلادلفيا، ٢٨ – ٣٠ تموز (يوليو) ٢٠٠٣، عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع
- أغا ، محمد. (٢٠٠٢) ." دور كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في تحقيق جوانب التربية المدنية لدى طلبتها " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين .
- البوسعيدية ، أمل. (٢٠٠٧) . التعليم ودوره في تنمية ثقافة الحوار تجربة سلطنة عمان ، تواصل – عمان ، ع٧
- البوسعيدي ، أمل . (٢٠٠٧) .التعليم ودوره في تنمية ثقافة الحوار تجربة سلطنة عمان ، ورقة مقدمة إلى الحلقة النقاشية التي أقامها مكتب التربية العربي لدول الخليج حول ثقافة الحوار ، في الفترة من ٧-٨/٤/ ٢٠٠٧ ، مجلة تواصل ، جامعة عمان، العدد ٧ .
- جمعة، فاطمة . (٢٠٠٨). ثقافة الحوار لدى طلاب كليات التربية في مصر – دراسة ميدانية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، مصر، العدد ١٨.
- جيدوي، صابر.(٢٠١٤) .دواعي تعزيز ثقافة الحوار في البيئة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، مركز البحث العلمي ،مج١٥، ع٣
- جودة ، سهير . (٢٠٠٩) . برنامج إرشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار رسالة ماجستير ، كلية التربية الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
- جامعة القدس المفتوحة، (٢٠٠٦)، ندوة دور الحوار والمشاركة في بناء الحركةالطلابية
- http://www.qou.edu/homePage/arabic/studentsAffairs/activities
- الجوير ، عبدالله . (٢٠١٣) . واقع ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم وعلاقتها ببعض القيم من وجهة نظرهم – دراسة ميدانية رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القصيم
- الحموري، خوله .(٢٠١١). دور المدرسة في ترسيخ ثقافة الحوار من منظور إسلامي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، أريد ، الأردن
- الحازمي ، خليل . (٢٠٠٨) . الحوار الوطني ودوره في تعزيز الأمن الوطني ، المملكة العربية السعودية ، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني : الرياض المملكة العربية السعودية
- الحبار ، ندى، أمين،محمد . (٢٠١١) . أثر استخدام طريقة الحوار في تحصيل طلاب الثانويات الإسلامية في مادة الحديث النبوي الشريف وتنمية الثقة بأنفسهم ، مجلة أبحاث

كلية التربية الأساسية ، كلية التربية الأساسية ، ع (٣) ، المجلد ١١ ، جامعة الموصل ، ص ص١٠٧-١٤٠ .

- الحتاملة وآخرون .(٢٠١٢) ." درجة ممارسة الاتصال الأكاديمي بين طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية وأعضاء هيئة التدريس " ، مجلة جامعة البحرين ، كلية التربية ، المجلد الثالث عشر ، العدد الأول ، الصخير . البحرين
- رسلان، هيام . (٢٠١٥).تصور مقترح لدور جامعة الأزهر في تنمية ثقافة الحوار لدى طلابها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر
- السعيد، عصام.(٢٠١٤). نحو بيئة تربوية جامعية داعمة لثقافة الحوار لدى الطلاب العدد السادس عشر ، مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد
- السماك، محمد. (٢٠٠٢).ثقافة الحوار في الإسلام: حرية الاختيار وحق الاختلاف لبنان: جريدة النهار، الأحد ١٧ تشرين ثاني\ نوفمبر
- الشاماني، سند .(٢٠١٢). دواعي تعزيز ثقافة الحوار في برامج اعداد الطالب المعلم بجامعة طيبة، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ع ٧٩ ج ٢.
- الشوبكي ، محمود ، قاسم، سامي. (٢٠٠٥) . أمية الحوار وأثره على الدعوة والتعلم مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر ، كلية أصول الدين ، الجامعة الإسلامية بغزة ٧-٨ ربيع الأول .
- الصمادي ، هند . (٢٠١٧) . درجة امتلاك طلبة جامعة القصيم لثقافة الحوار ، ودورها في تعزيز التسامح من وجهة نظر طلبة جامعة القصيم المجلة التربوية الدولية المتخصصة ، ٦ (٦) ، ٩٣-١٠٧
- العبيد ، إبراهيم .(٢٠٠٨) .تعزيز ونشر ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود : الرياض
- العليان ، سرى . (٢٠١٣) . دور رياض الأطفال في تنمية مهارات الحوار لدى الطفل " دراسة ميدانية في محافظة عنيزة " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض
- العتيبي ، غزية. (٢٠٠٧) ." الحوار التربوي كآلية للاتصال واتخاذ القرار لدى مديرات مدارس التعليم العام بمدينة مكة المكرمة " ، رسالة ماجستير ، قسم الإدارة والتخطيط جامعة أم القرى الرياض ، المملكة العربية السعودية
- العنزي ، سعود. (٢٠١١) . " مسئولية معلمي المرحلة الثانوية في تنمية مهارات الحوار التربوي لدى الطلاب بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر المديرين والمعلمين " رسالة ماجستير ، قسم التربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المملكة العربية السعودية .
- عبدالحسيب، جمال . (٢٠١٠). ممارسة طلاب جامعة القصيم للأنشطة الطلابية دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٣٤، الجزء الرابع.

- عطية، محمد . (٢٠٠٩).الحوار منهجاً وثقافة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- فرج ، علياء (٢٠٢٠) ، ثقافة الحوار في الجامعات السعودية رؤية أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، المجلة التربوية ، المملكة العربية السعودية ، ٧٠ (٧٠) ، ٧٢٥-٧٦٢ .
- القعايدة ، ابراهيم (٢٠١٤) ، درجة ممارسة طلبة الجامعة الاردنية لثقافة الحوار من وجهة نظرهم ، رسالة منشورة ، الاردن . ماجستير غير منشورة ، الاردن
- القيعي ، محمود. (٢٠٠٨) . ثقافة الحوار ، مركز الحضارة العربية ، القاهرة
- قنديل، محمد محمد بسيوني (٢٠١١): تصور مقترح لدور الأخصائي الاجتماعي في تنمية ثقافة الحوار الايجابي لدى جماعات الشباب الجامعي – دراسة وصفية تحليلية مطبقة على كليات جامعة حلوان، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان
- المزين ، سليمان ، القدرة ، حامد. (٢٠١٧) دور الجامعات الفلسطينية في ترسيخ ثقافة الحوار المجتمعي من وجهة نظر طلبتها وسبل تعزيزه ، مجلة جامعة القدس المفتوحة ، ٥ (١٨) ، ٢١١-٢٢٦ .
- النوح ، مساعد . (٢٠١٠) . مدى استخدام عضو هيئة التدريس آداب التربية بالحوار وأساليب تنميتها من وجهة نظر طلاب جامعات الرياض ، مجلة مستقبل التربية العربية ع (٦١) ، المجلد ١٧ ، مصر
- الهويش، محمد .(٢٠١٣). تعزيز الأمن الفكري في ضوء النماذج والتجارب العالمية المعاصرة للحوار ، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني: الرياض- المملكة العربية السعودية .
- الوحش ، هالة (٢٠١٧) ، مدى ممارسة ثقافة الحوار لدى طلاب جامعة بيشة وسبل تعزيزها ، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية . ٩٤-١٥ ، (٣) ٤١ .

ثانياً: المصادر الاجنبية

- Benus, M. (2011). The teacher's role in the establishment of whole – class dialogue in a fifth – grade science classroom using argument based inquiry. Unpublished master dissertation, university of lowa.
- urage whoenco-the value of dialogue: teachers .(٢٠١٢)Smith, k . art dialogue in the classroom enhance the educational experience for students by creating an environment for reflection school arts, ٥N ،٤the art education magazine for teachers journal citation, vol
- Reasoning Talk and the Development of .(٢٠٠٨) .Mercer , N. ٩٠pp . ، (١) ، ٥١andUnderstanding , Human Development , Vol .
- paper delivered at the IAU conference on . (٢٠٠٩) Marten , T-١٠٠٤ higher education in fostering the couture of dialogue and the role of understanding in Nigeria , Notre Dam university
- Wiersma , William , (2007) . Research methods in education an5 – introduction.